

أسعى في فكاك رقبتني

شريف طه يونس

ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. كان ابو هريرة رضوان الله عليه يسبح - [00:00:00](#) في اليوم الواحد اكثر من اثنتي عشرة الف تسبيحة. يعني سيدنا ابو هريرة كان يبسبح في اليوم الواحد اكثر من اتناشر الف تسبيحة. الحقيقة احنا لما قعدنا نحسب الاتناشر الف تسبيحة دول وكيف كانوا يسبحوا آآ انا استوقفني يعني ان هو - [00:00:20](#) تقريبا ما كان هناك وقت في يومه يضيعه. يعني تقريبا ده معناه ان ما يكاد نفس من انفاسه يضيع في غير تسبيح. تمام؟ آآ اللي استوقفني في في هذا الاثر ان سيدنا ابو هريرة لما سئل عن هذا العدد - [00:00:40](#) الكبير من التسبيحات الذي كان يسبحه فكان يقول انما اعمل بقدر ديتي. انما اعمل بقدر ديتي يعني سيدنا ابو هريرة رضوان الله عليه يشبه الامر كما لو كان ان هو آآ عليه الدية - [00:01:00](#) هذه الدية اتناشر الف تسبيحة. هو يحتاج لان يدفع هذه الدية لينجو برقبتنه من النار اذا كان هو ابو هريرة رضوان الله عليه. وهو من هو ينظر الى الامر بهذه الطريقة. فكيف بنا؟ سبحان الله انا - [00:01:20](#) يعني سيدنا ابو هريرة وهو يقول كده ويقول انما اعمل بقدر ديتي. وتذكرت بعض السلف لما كان يجتهد في الطاعة وفي العبادة فكانوا يسألونه فيقول انما اسعى في فكاك رقبتني من النار. انما اسعى في فكاك رقبتني من الاله - [00:01:40](#) من النار. سبحان الله! انا يعني حضرتني هذه العبارة. انما اسعى في فكاك رقبتني من النار. وانا الحقيقة تصورت هذه عبارة انما اسعى في فكاك رقبتني من النار في مثل هذا اليوم الفضيل. يعني في هذا اليوم بالذات. لماذا؟ لان النبي - [00:02:00](#) صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح مسلم اخبر انه ما من يوم ما من يوم اكثر يعني الله سبحانه وتعالى هذا اليوم بالذات اختصه بهذه الميزة. ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا - [00:02:20](#) من النار من هذا اليوم. يعني اكثر يوم من ايام العام يعتق الله عز وجل فيه من عباده النار في هذا اليوم العظيم. في هذا اليوم المشهود كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وشاهد ومشهود في - [00:02:40](#) هذا اليوم الذي اقسام الله عز وجل به في القرآن مرتين. وقال وشاهدي ومشهود واقسم به حينما قال والشافعي والايه؟ والوتر. الوتر هو يوم ايه عرفة وصح هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الوتر يوم عرفة. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان المشهود هو يوم عرفة. هذا اليوم العظيم - [00:03:00](#) الذي له هذه الميزات العظيمة وهذه الافضلية الكبيرة. ما ينبغي للانسان ان يفرط فيه. سبحان الله! انا فعلا حضرتني هذه العبارة انما اسعى في في فكاك رقبتني من النار. وسيدنا ابو هريرة كان يبشوف ان الاتناشر الف تسبيحة دول كانهم مثلا - [00:03:20](#) اتناشر الف جنيه انا بدفعهم. ما ينفعش ينقصوا جنيه. ما ينفعش ينقصوا جنيه. هم اتناشر الف تسبيحة هم اتناشر الف فسبحان الله تصورت ان هذا اليوم ان كل تهليلة انت بتهللها كان انت بتسعى في فكاك - [00:03:40](#) رقبتك من النار بها ابتداء لان هذا اليوم الله سبحانه وتعالى وعد فيه بانه اكثر يوم يعتق فيه من عباد من النار ثم لان التهليل كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اللي يقول لا اله الا الله وحده لا - [00:04:00](#) لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اذا قالها عشر مرات كانت كعجل عشر اربع رقاب من ولد اسماعيل. فان قالها مائة مرة كان كانت هذه المئة مرة كعدل عشر رقاب من ولد اسماعيل. يعني انت بالمئة مرة - [00:04:20](#)

يعني باختصار ان كل عشر مرات بايه؟ بمرة في هذا الحديث وفي الحديث الاخر ان كل عشر مرات باربع رقاب. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اعتق رقبة اعتق الله رقبته بها من النار - [00:04:40](#)

هذا اليوم ينبغي ان يحرص الانسان فيه على ان يسعى في فكك رقبتك من النار. هل قد جاءت الفرصة؟ اه قد جاءت الفرصة ان هذا اليوم الله سبحانه وتعالى اكثر ما يعتق فيه من النار في هذا اليوم. ها قد جاءت الفرصة ان التهليل نفسه سبب من الاسباب -

[00:05:00](#)

الجالبة للعتق من الايه؟ من النيران. ها قد جاءت الفرصة لان هذا اليوم يوم يغفر الله عز وجل فيه ذنوب سنتين. سنة ماضية وسنة مستقبلية. بل ربما يغفر الله عز - [00:05:20](#)

وجل للعبد فيه ذنوبه كلها. صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن هذا اليوم من ملك في سمعه وبصره ولسانه غفر له. والحديث صححه الشيخ آآ الشيخ احمد شاكِر - [00:05:40](#)

ورواه ابي اعلى في مسنده وصححه المحقق المسند الشيخ حسين الداراني. وصححه غيرهما يعني. انا اذكر من معاصيهم او من المتأخرين وصححه غيرهما من المتقدمين. تمام؟ وان كان الشيخ الالباني للامانة ضاعف هذا الحديث لكن هؤلاء الاعلام - [00:06:00](#)

قد صححوه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن هذا اليوم ان هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له. عشان كده انت وجودك في المسجد لعله فرصة لذلك. ما نبقاش موجودين في المسجد بقى ايه والانسان ما يملكش ايه؟ سمعه - [00:06:20](#)

ما يملكش لسانه ما يملكش ايه؟ بصره. ها قد جاءت فرصتك ان انت لو ملكت في هذا اليوم سمعك ملكت فيه بصرك. ملكت في لسانك هو ما ما يسن او ما يسن يعني مش سنة الانسان يعتكف في هذا اليوم. لكن الانسان - [00:06:40](#)

يجتهد فيه في صنوف الطاعات لكن لعلك في المسجد يكون الامر ادعى ان انت تكون ملكت ايش؟ ملكت لسانك ملكت سمعك ملكت بصرك حتى لو مش في مسجدك في بيتك تكون ملكت اللسان ملكت السمع ملكت البصر عشان كده زي ما اليوم ده كل نفس فيه غالي - [00:07:00](#)

برضو كل تقصير فيه خطير. كل تقصير فيه خطير. ما ينبغي للانسان يفرط وان يضيع في اناس يا اخواني الان في اناس الواحد منهم ربما انفق سبعين الف جنيه او تمانين الف جنيه او خمسين الف جنيه عشان يروح يقف على زمن - [00:07:20](#)

عرفات يدعو الله عز وجل ويبتهل لله عز وجل. ويسأل الله عز وجل ان يغفر له وان يعتق رقبته من النار وانت الان يكتب الله عز وجل لك ذلك الاجر ان شاء الله لو حبست نفسك على الطاعة كما حبس نفسه على الطاعة. ولو وقفت - [00:07:40](#)

تنفسك على الحق لله الذي عرفته كما اوقفوا انفسهم هم على طاعة الله سبحانه وتعالى لو ان الانسان تصدق نيته النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم شاركوكم - [00:08:00](#)

في الاجر حبسهم العذر. فاحنا الان معذورين احنا محبوسين بايه؟ باعذارنا. كل واحد ولا شك ان يتمنى ان هو يكون في هذا الايه فانت الان محبوس بعذر لكن الله لا يضيع اجرك. هذا العذر ان شاء الله عز وجل هذا العذر - [00:08:20](#)

العذر لو انك كنت صادقا الله عز وجل لا يضيع معه الاجر. في كتب الله عز وجل لك الاجر ولا يحرمك الله عز وجل ما كتبه في هذا اليوم الفضيل. انا ادعو نفسي وادعوكم الى ان هذا اليوم يكون مسيطر علينا جدا مسألة ايه؟ مسألة - [00:08:40](#)

عتق من النيران وهذه فرصة عظيمة وفي كتاب سباق المحبين في الحاق في الاخير كده تجدونه قد جمعنا فيه الاسباب الجالبة للعتق من النيران نحرص النهاردة ان شاء الله ان هذه الاسباب لا نفوت منها سبب. ولا نضيع منها شيء. هذه الاسباب الجريمة اللي ادخل من النيران نحرص عليها في هذا اليوم ان شاء الله. وزي ما - [00:09:00](#)

تكون بين اعيننا كن بين اعيننا ان هذا اليوم لعلنا نجعل شعارنا النهاردة انما اسعى في فكك رقبتك من انتهي فرصة ان اول الله سبحانه وتعالى يعتق اكثر ما يعتق في هذا اليوم. ثانيا - [00:09:20](#)

ان انت على اقل التقديرات يغفر الله عز لك ذنوبك. ذنوب سنتين سنة ماضية سنة مستقبلية. وفي رواية في صحيح الترغيب والترهيب غفرت له ذنوب سنتين متتابعيتين. هذا مما يزيدنا طمعا ان شاء الله في يعني - [00:09:40](#)

في فكاك رقابنا من النار في هذا اليوم انه يوم يستجاب فيه الدعاء. انه يوم يستجاب فيه الدعاء هذا اليوم يستجاب فيه الدعاء بل النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال ثلاثة لا يرد الله دعاءهم. تمام - 00:10:00

وقال منهم الذاكر الله كثيرا. هذا الذي يذكر ربه كثيرا لا يرد الله عز وجل دعاءه. حديث صحيح الالباني. والنبي صلى الله عليه وسلم قد صح عنه عنه انه قال ان من اكثر من التهليل ثم دعا - 00:10:20

استجيب له فانت في فرصة انك اليوم لما تكثر من التهليل ثم تدعو يستجيب الله عز وجل لك هذا المطلب العظيم مطلب ان يعتق الله عز وجل رقبتك من النار. مطلب ان يغفر الله عز وجل لك. مطلب ان يرضى الله عز - 00:10:40
جل عنه مطلب الا يحرمك الله عز وجل الاجر في هذا اليوم العظيم. والله خسارة واي خسارة يا اخواني والله ان هذا اليوم يمر علينا وما انتفع الانسان بما فيه من خير. سبحان الله! وانا باقول النهاردة اذكار الصباح استوقفني جدا. سبحان الله! بادئين كده -

00:11:00

اصبحنا واصبح الملك لله والحمد سبحان الله اللهم اني اسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعد. سبحان الله! يمكن لأول مرة احسها جدا النهاردة اسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده. لان هذه اعظم الايام عند الله. صح عن النبي صلى الله - 00:11:20
وسلم انه قال افضل الايام يوم عرفة. والنبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال افضل الايام يوم النحر ويوم القرن فهذه هذه ايام فاضلة عند الله سبحانه وتعالى. هذه ايام لها مقام عظيم عند الله سبحانه وتعالى. استجمعوا في قلبكم هذا - 00:11:40

تعظيم لهذه الايام الكريمة. املاً قلبك بالتعظيم لهذا اليوم العظيم عند الله سبحانه وتعالى. هذا اليوم الذي يتفضل الله عز وجل فيه على عباده فخسارة او اي خسارة ان الانسان يخرج من هذا اليوم وما اعتق الله رقبتك من النار. يخرج من هذا اليوم وما غفر الله -

00:12:00

له ذنوبه يخرج من هذا اليوم وما اجاب الله عز وجل له دعواته هذه فرصة. احنا مشغولين طوال العام ومشغولين عن طاعة الله سبحانه وتعالى ثم جاءت هذه السويغات القليلة التي ربما تكون نجاة للانسان. النبي صلى الله عليه وسلم يقول افعلوا الخير دهر -

00:12:20

وتعرضوا لنفحات ربكم فان لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده. هذا يوم مفعم بنفحات الرحمة. نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا منه النصيب الاوفر. وفي رواية فلعل احدكم ان تصيبه - 00:12:40

نفحة منها فلا يشقى بعدها ابدا. لو ان الواحد منا يصيبه اليوم نفحة ان غفرت له ذنوبه. لو نصيب اليوم نفحة ان اعتق الله عز وجل رقبتك من النار. لو تصيبه اليوم نفحة ان يكتبه الله عز وجل من اهل الجنة. لو تصيب الانسان هذه - 00:13:00

اليوم فلا يشقى بعدها ابدا. فهذه سويغات قليلة. اعملوا فيها واجتهدوا فيها في الطاعة. على اقل تقديرات. املكو السنتكم املكو اسماعكم. املكو ابصاركم. على اقل التقديرات في هذا اليوم. ان الانسان ما يخسر شيء في هذا اليوم - 00:13:20

سبحان الله اسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شره وشر ما بعده سبحان الله الواحد استشعرها جدا النهاردة ان في هذا اليوم احنا محتاجين فعلا الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقه خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده وان يعيذه من شر ما - 00:13:40

في هذا اليوم وشر ما بعده. هذه المسألة مسألة ان يكون مستوي على قلبك النهاردة ان ربنا يجعلك من عتقائه من النار هذه مسألة ما نخترعها سبحان الله ورد ان سيدنا علي بن ابي طالب رضوان الله عليه مما كان يدعو به في هذا اليوم - 00:14:00

كان يقول لا ادع هذا الموقف ما وجدت اليه سبيلا. لانه ليس في الارض يوم الا ولله فيه عتقاء من النار وليس يوم اكثر فيه عتقا للرقاب من يوم عرفة. فاكتر فيه ان تقول هذه وصية علي - 00:14:20

الله عليه لنا. يقول فاكتر فيه ان تقول اللهم اعتق رقبتك من النار. ووسع علي من الرزق الحلال. واصرف عني فسقطين الجن والانس فانه عامة ما ادعو به اليوم. هذا ما كان يدعو به علي رضوان الله عليه في هذا اليوم. وكان ابن - 00:14:40

عمر رضوان الله عليه يرفع صوته من عشية عرفة. يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

اللهم اهدنا بالهدى وزينا بالتقى واغفر لنا في الآخرة والأولى. ثم يخفض صوته ثم يقول اللهم اني اسألك من فضلك وعطائك -

00:15:00

رزقا طيبا. اللهم انك امرت بالدعاء وقضيت على نفسك بالاجابة. وانك لا تخلف الميعاد ولا تكذب عهدك اللهم ما احببت من خير فحبيه الينا ويسره ويسره لنا وما كرهت من شر فكره الينا وجنبناه ولا تنزع منا - 00:15:20

الاسلام بعد اذ اعطيتنا وخير ما يدعو به العبد في هذا اليوم ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم لما قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله - 00:15:40

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. وفي رواية لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لكن قولوها لقلوبكم. قولوها بقلوبكم. واستحضر وانت بتقول - 00:16:00

لا اله الا الله قد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان العبد اذا قال لا اله الا الله والله اكبر قال الله صدق عبدي لا اله الا انا وانا اكبر. فاذا قال لا اله الا الله وحده قال الله صدق عبد - 00:16:20

لا اله الا انا وحدي. فاذا قال لا اله الا الله لا شريك له. قال الله صدق عبدي لا اله الا انا لا شريك لي. فاذا قال العبد لا اله الا الله له الملك وله الحمد. قال الله عز وجل صدق عبدي. لا اله الا انا - 00:16:40

لي الملك ولي الحمد. فاذا قال العبد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله. قال الله عز وجل صدق عبدي لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رزقهن ثم مد - 00:17:00

لم تمسه النار. حديث صحيحه الشيخ الالباني من رزقهن ثم مات لم تمسه النار. فهذا الفضل العظيم وانت تستحضر كده وانت بتهلل وتملاً يومك بالتهليل. تملاً يومك بالتكبير وهو افضل ما يعني ما - 00:17:20

يكثر في هذا اليوم بعد التهليل وتملاً يومك بالتحميد. النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكثر فيهما من التهليل والتحميد والتكبير وتملاً يومك بالتسبيح وتملاً يومك بالحوقة. وهذه احب الكلمات الى الله. هذا اليوم يوم عظيم يوم الذكر. الانسان - 00:17:40

يذكر الله سبحانه وتعالى وكل تهيلة احتسب ان انت بتسعى بها في فكاك رقبتك من النار كل واحد يتذكر سيدنا ابو هريرة ويقول انما اعمل على قدر ديتي شف انت ديتك قد ايه. شف انت محتاج قد ايه. كبيرة لك ان انت تنجو محتاج قد ايه - 00:18:00

علشان تكون في مقابل انما اسعى في فكاك رقبتك من النار. اللهم انا نسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده ونعوذ بك من شره وشر ما بعده. اللهم لا تحرمنا خيرا من خيرات هذا اليوم. ولا تغادر لنا - 00:18:30

من بركاته. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فيه. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فيه اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فيه. اللهم انا نتوسل اليك ان تجعلنا من عتقائك من النار اليوم. اللهم - 00:18:50

نتوسل اليك ان تجعلنا من عتقائك من النار اليوم. اللهم انا نتوسل اليك ان تجعلنا من عتقائك من النار اليوم اللهم اغفر لنا اجمعين وهب المسبيين منا للمحسنين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها - 00:19:10

رجل لها اولها واخرها علانيته وسرها. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسرنا وما اعلنا وما اسرنا وما انت اعلم به منا. ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا ظلمنا - 00:19:30

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن ان من الخاسرين. اللهم ارض عنا. اللهم ارض عنا. اللهم وفقنا لما تحب وترضى - 00:19:50

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا يقربنا الى حبك. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومن كان اللهم - 00:20:10

اسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا الى النار مصير - 00:20:30

ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك شكرنا عممتك وحسن

عبادتك. ونسألك لسانا صادقا وقلبا سليما. ونسألك موجبات رحمتك. وعزائم مغفرتك - 00:20:50

ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم أنك انت علام الغيوب. اللهم بقلوبنا ونواصينا اليك اخذ الكرام عليك. اللهم خذ بقلوبنا ونواصينا اليك اخذ الكرام عليك. اللهم خذ - 00:21:10

ونواصينا اليك اخذ الكرام عليك. اللهم لا تخرجنا من بيتك الا بذنب مغفور. وعمل صالح متقبل غرور اللهم انا نتوسل اليك الا تخرجنا من بيتك الا بذنب مغفور وعمل صالح متقبل مبرور. اللهم انا نتوسل اليك - 00:21:30

الا تخرجنا من بيتك الا بذنب مغفور وعمل صالح متقبل مبرور. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن من سواك اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن من سواك. ربنا اتنا - 00:21:50

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين. واجعلنا للمتقين اماما لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اتنا من لدنك رحمة - 00:22:10

وهي لنا من امرنا رشدا. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. ربنا يا حنان يا منان يا كريم حبيب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين - 00:22:30